

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 64- سورة الأنعام (الآية 69).

عبد الرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فالحق الاصبح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. ذلك تقدير العزيز العليم. حسبك - [00:00:00](#)

هذه الآية الكريمة هي الآية السادسة والتسعون من سورة جاءت بعد قوله جل وعلا ان الله فالحق الحب والنوى تخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله. ذلكم الله فاني - [00:00:31](#)

فالحق الاصبح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا آ ذلك تقدير العزيز العليم. فالحق اه فالحق الاصبح الاصبح بالكسب كسر الهمزة. وقرأ فالحق الاصبح والاصباح مصدر. والاصباح جمع الاصبح جمع صبح وصبح اصباح. وفالحق الاصبح - [00:01:43](#)

مصدر اصبح يصبح اصباحا. فالحق الاصبح فالحق بمعنا شاق ومظهر ومبين وذلك ان الله جل وعلا يرسل الصبح على الليل فيجلوه. في ظهر النهار بنوره. وجعل الليل الى سكنا جعل الليل سكنا. والسكن الراحة والسكون - [00:02:33](#)

جعله مظلم من اجل ان يرتاح الناس ويتوقف عن اعمالهم واشغالهم فيرتاحوا نشاطهم والسكن الراحة والله جل وعلا جعل لكم من ازواجكم سكنا يعني يسكن يرتاح الى اهله وزوجته. ويرتاح اليها - [00:03:13](#)

وجعل الليل سكنا راحة لكم. لانه لو كان الوقت كله نهار لانخرط الناس في العمل وما توقفوا ولو كان الوقت كله ليل لتعطلت مصالح العباد. فالحق جل وعلا جعل الليل لغرض وجعل النهار لغرض. وكلها في مصلحة العباد - [00:03:45](#)

ولهذا امتن الله جل وعلا بذلك على عباده وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. الشمس سمر طلوعهما وغياهما وآ تغير احوال الايام من برد الى حر الى صيف الى شتاء وهكذا. جعل الليل سكنا والشمس - [00:04:18](#)

القمر حسبانا فالشمس اية عظيمة من ايات الله جل وعلا والكل الصبح والليل والنهار والشمس والقمر كلها ايات من ايات الله الله تبارك وتعالى تذلل على عظمة الله وكمال قدرته. انظر تدبيره - [00:04:57](#)

والقمر جل وعلا منذ ان خلقهما الى ان يأذن جل وعلا بفناء الدنيا وهما يسيران على وتيرة واحدة. لا يتقدمان ولا يتأخران عن وقتهما. وبانتظام وبمعرفة لتغير الاجواء بذر النبات ونمو النبات والوقت - [00:05:27](#)

الذي يسقى فيه الزرع والوقت الذي يتوقف فيه والوقت الذي يستوي فيه الزرع والوقت الذي يلقي فيه الحب في الارض. كل هذا له وقت ماش مع جريان الشمس باذن الله تبارك وتعالى. فلو بذر البذر في وقت الحصاد ما نفع. واذا اريد - [00:05:58](#)

اذا حصاده في وقت اخر غير وقته ما نفع. حكمة نظمها الله جل وعلا ورتبها بل من وفقه الله تدبر هذه الامور. ايات الله جل وعلا تدل على كمال قدرته - [00:06:28](#)

وتدعو العبادة الى توحيده جل وعلا والايامن به. وان هذا الكون الذي تسير بامرته تعالى وكامل القدرة سبحانه. وهو قادر على البعث. ولو لم يكن لكان خلق الخلق عبث والله جل وعلا منزه عن العبث. فهو جل وعلا خلقه لحكمة - [00:06:48](#)

وانتظام الامور هكذا بامر الله جل وعلا. دليل على كمال قدرته. يروى انه جاء جماعة وينكرون الايمان بالرب والوجود وجود الرب جل وعلا. ينكرون توحيد الربوبية الذي يؤمن به كفار قريش ينكرونه جاءوا الى الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:07:19](#)

وقالوا له نريد معك مجلس. نتناظر فيما تزعمه من وجود الخالق من وجود رب هذه ارض تبلعها ارحام تدفع او كما يقولون يعني ما

فيه اله ولا فيه رب الرب الذي يؤمن به كفار قريش هم ينكرون الدهرية - 00:07:48

وقالوا له هذا السؤال وهو يمشي رحمه الله. قال نعم لا بأس اي ساعة ان شاء الله. احدد لكم موعد لكن انا هذين اليومين مشغول في ماذا؟ انت مشغول قال جماعة خرجوا من عندي قبل قليل قالوا ان في سفينة عظيمة - 00:08:13

ترسو في البحر بنفسها وتحمل البطايع بنفسها ما احد يتعرضها ثم تتوجه بنفسها الى منطقة اخرى وتنزل فيها البطايع بنفسها. وتحمل البطايع الاخرى بنفسها تذهب بها الى المكان الاخر. يقول يقول ما فيها مدبر لها ابدا. ما فيها سائق ولا احد يعمل ولا كذا ولا وانا افكر هل هذا - 00:08:39

اقول او لا قالوا ان كنت تفكر في هذا هل هو معقول او غير معقول فانت لا عقل لك هذا ما هو معقول. هذا غير معقول يعني معناه اذا جئنا اليك للمناظرة لا فائدة فيه انت ما انت بعقل اذا كنت افكر في ان هذا يمكن ان يكون - 00:09:07

فالتفت اليهم وقال يا سبحان الله تنكرون ان يكون هناك سفينة تعمل سفينة فقط واحدة وتنكرون ان يكون هذا الكون كامل ليس له مدبر وليس له خالق وليس له اله فيقال انهم قالوا امنا بالله وحده - 00:09:30

رحمه الله ما استعداد لهم واعطاهم كانه مشغول عنهم ولا يحدد لهم مجلس لكنه حجهم بكلمة بهذه الكلمة فرجعوا الى انفسهم وقالوا كيف؟ ننكر ان يكون هناك سفينة تدبر نفسها ونقول ان العالم هذا كله يدبر نفسه - 00:09:56

كل مخلوق لابد وان يكون له خالق. اذا عرف الانسان انه ما خلق نفسه فلا بد له من خالق من هو خالقه هو خالق الكون سبحانه وتعالى وهذه الايات جعلها الله جل وعلا ايات كونية غير الايات القرآنية فالايات نوعان - 00:10:19

ايات كونية كالشمس والقمر والليل والنهار والنجوم وغير ذلك من مخلوقات الله الله جل وعلا وايات قرآنية التي هي الدالة النازلة من السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:45

فهذه الايات تدل على وحدانية الله جل وعلا. وعلى الوهيته وعلى اسمائه وصفاته تدل على انواع التوحيد الثلاثة انه جل وعلا الخالق المتصرف وانه المستحق للعبادة وحده لا شريك له. وانه الموصوف من صفات الكمال سبحانه وتعالى - 00:11:05

والشمس والقمر حسبانا. يعني جعل الشمس والقمر حسبان. يحسب بهما تبين بهما الحساب لانه مثلا لولا طلوع الشمس وغروب الشمس ومعرفة ما عرفت الايام. تداخلت الايام. يوم الجمعة مع يوم السبت مع يوم الاربعاء مع يوم الخميس. كلها - 00:11:42

لكن هذه الشمس وهذا القمر يبين الايام ويبين الشهر والحمد لله. وكانت منتظمة ولذا جمع عمر رضي الله عنه لما ارادوا التاريخ معرفة التاريخ لابد ان يربطوه بشيء بين. يقول - 00:12:08

مثلا كتب هذا الكتاب في شعبان. شعبان ماذا؟ متى؟ شعبان الحاضر شعبان الماضي. شعبان اللي قبل خمس سنوات فجمع الصحابة رضي الله عنهم استشارهم فاتفقوا على التاريخ الهجري وتحديد التاريخ بهجرة النبي صلى الله عليه - 00:12:28

لانهما هي التي ظهر واظهر الله جل وعلا بها الاسلام. وصار له دولة. يعني ولادته صلى الله عليه وسلم نعمة ودعوته الى الخلق الى الله جل وعلا نعمة. وهجرته نعمة وانتصاره في الغزوات في بدر - 00:12:49

وما بعدها نعمة من الله جل وعلا. لكن لاحظوا ان اهم شيء ظهر فيه الاسلام وصار له دولة هو الهجرة اثرها عظيم في الاسلام ولهذا انتشر الاسلام بعد هجرته صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة كان الاسلام افراد يسلمون ويختفون - 00:13:12

يختفي المسلم عن ابيه وعن امه. لا يفتكان به. فلما صار للاسلام دولة صار يشهد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويتوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويقاقل معه في سبيل الله - 00:13:39

والشمس والقمر حسبانا يحسب بهما وتعرف بهما الحقوق والديون والاجور والبيع والشراء والمؤجلات والحاضرات كلها تعرف باذن الله في الشمس والقمر لانهما ثابتان ما تغيران والشمس والقمر حسبانا ذلك اي هذا الفعل الذي سمعتموه وعلمتم - 00:13:59

اطلعت عليه بابصاركم. ذلكم ذلك تقدير العزيز العليم. تقدير الله جل وعلا واضرمه وانضبط انضباطا كليا ما يتقدم ولا يتأخر ما يقال اليوم يوم الخميس او يوم مثلا نقص صار تسع ساعات بينما هو امس عشر ساعات او اثني عشر ساعة لا مقدر ونقصه - 00:14:30

حتى تتقلب الاحوال وتدور الايام لانها لو كانت كلها على وتيرة واحدة ما اختلفت واصاب في هذا شيء من المصالح. المصالح مع

اختلاف الشمس والقمر وطلوعهما وغياهما وتغير الاجواء وارتفاع الشمس ونزولها كلما كانت مرتفعة في وسط السماء تكون اشد حرارة وكلما كانت الشمس على جنب - [00:15:00](#)

تكون اقل وهكذا وقصر الليل وطول النهار وطول الليل وقصر النهار. وهكذا كلها ايات عظيمة. ذلك الفعل الذي اطلعتم عليه ادركتموه وعرفتموه تقدير من؟ تقدير العزيز العليم. العزيز العزيز العزة - [00:15:30](#)

القوة والغلبة ولا احد يغالبه ولا احد يرد امره ولا امره الكوني لا يرد وامره الشرعي قد يرد لان الله اراد ذلك. خلق الجنة وخلق لها اهل وخلق النار وخلق لها اهل. فلولا ان - [00:15:53](#)

ويرد امره الشرعي ما استحق النار احد لكن الامر الكوني ما يختلف ابدا لان الارادة ارادة كونية قدرية. يقال كفر الكافر بارادة الله؟ نقول نعم كفره بارادة الله الكونية القدرية - [00:16:13](#)

لكن كفره بارادة الله الشرعية الدينية لا. ان الله جل وعلا امره بالايمان لكن ما ائتمر. والله جل وعلا انا مؤازرا انه لا يطيع ذلك تقدير العزيز العزة القوة والغلبة. وانفاذ الامر العليم الذي - [00:16:36](#)

الاشياء قبل وقوعها ويعلم ما يترتب عليها سبحانه وكل عسر من هذه وصفة له معنى عظيم. واجتماع الاثنين لهما معنى عظيم لانه مثلا قد تقول لهذا الرجل هذا حكيم هذا حكيم - [00:17:04](#)

عارف بصير بالادوية وكذا وكذا الى اخره. لكنه مسكين ما يجد غذاه ولا يجد عشاء فقير. ضعيف البدن ضعيف المال ولكن عنده فكر جيد لكن ما عنده قدرة وقد يكون الرجل قديرا يأمر فيؤمر يؤتمر بامرهم ويطاع ولا احد يستطيع ان يعصيه - [00:17:29](#)

لكنه غشيم ليس عنده علم جاهل. وهكذا فاجتماع فالصفة في حق الله جل وعلا صفة عظيمة ثم اجتماع الصفتين له معنى عظيم عزيز مع العلم عزيز حكيم مع الحكمة عزيز رحيم مع الرحمة وهكذا كثيرا ما يقرن - [00:17:56](#)

جل وعلا في ختم الايات بصفتين معا وختم الآية بصفتين معا له معنى عظيم. يعني ليس عزيز قوي لا علم عنده. وانما هو عزيز قوي وهو عالم بالاشياء. عليم بالاشياء مع العزة والقدرة لانه قد يكون شخص - [00:18:26](#)

الدنيا عالم عالم جليل لكن ضعيف. ما يستطيع يرفع المساوك من الارض من ضعف بدنه. وضعف يديه مثلا ليس قوي يعني ليس عنده قوة. والله جل وعلا جمع اوصاف الكمال وقرن بين - [00:18:51](#)

بعضها مع بعض اثبات الكمال اكثر لله جل وعلا. وله جل وعلا منتهى الكمال في اسمائه وصفاته وافعاله جل وعلا ذلك تقدير العزيز العليم وكثيرا ما يذكر النجوم او الشمس والقمر يختمهما جل وعلا بهاتين الصفتين. العلم - [00:19:11](#)

العزة والقدرة كما سيذكره الامام ابن كثير رحمه الله في تفسيره الان وقوله تعالى فالحق الاصبح وجعل الليل سكنا اي خالق الظياء والظلام. كما قال في اول السورة وجعل الظلمات والنور. اي فهو سبحانه. انا اوجد جل وعلا - [00:19:42](#)

والنور. وكلها لحكمة وهي متعاقبة. ما تتقدم ولا تتأخر. نعم اي فهو جعل التصرف في هذا اليه جل وعلا وحده ما يستطيع ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ملك من ملوك الدنيا ان يقدم الشمس عن وقتها ويؤخرها عن وقتها قليل. هو جل وعلا المتصرف في الكون وحده - [00:20:11](#)

اي فهو سبحانه يفلق ظلام الليل على غرة الصباح فيظئيه الوجود ويستنير الافق ويضمحل الظلام ويذهب الليل بسواده وظلام رواقه. ويجيء النهار بضياءه واشراقه؟ كقوله تعالى يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا. فبين تعالى قدرته على خلق الاشياء المتضادة المختلفة. فيه احدهما بالآخر - [00:20:41](#)

يغطي الليل بالنهار ويغطي النهار بالليل جل وعلا وهما يتعاقبان بانتظام. نعم. فبين تعالى قدرته على خلق الاشياء المتضادة المختلفة الدالة على كمال عظمتة. وعظيم شيطانه. القدرة الكاملة في خلق - [00:21:13](#)

لان الانسان قد يستطيع ان يعمل شيء مثلا لكن ما يستطيع ان يعمل ضده. خالق الليل والنهار الشمس والقمر. الظلمة والنور. الخير والشر. خالق جبريل عليه الصلاة والسلام يخلق الاصداد كما ان القدرة هذي فيها كمال القدرة لله جل وعلا. ما يقال هو خالق - [00:21:33](#)

او هو خالق الخير وانما هو خالق جل وعلا كل شيء. لكن ما يتعلق بخلقه ما يكون فيه بشرط لان النبي صلى الله عليه وسلم قال

والشر ليس اليك. والشر ليس اليك - [00:22:03](#)

ليس هو خالق ابليس؟ بلى هو خالق ابليس جل وعلا. وابليس في خلقه حكمة. هو شرط في ذاته وما يتعلق بالمخلوقين هو شر معهم

لكن الله جل وعلا خلقه لحكمة لولا - [00:22:23](#)

خلق ابليس ما قام سوق الجنة والنار. لولا خلق ابليس ما قام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لولا خلق ابليس ما قام الجهاد في

سبيل الله. لولا خلق ابليس ما قام الدعوة الى الله جل وعلا - [00:22:43](#)

لولا خلق ابليس ما وجد نار. النار وجدت بسبب خلق ابليس. لولا خلق ابليس كان الناس سواسية في الايمان وفي العمل. والله جل

وعلا اراد لهم التفاوت. واراد بينهم التنافس والتسامح - [00:23:03](#)

بالخير والاعمال الصالحة. والله جل وعلا خلق الملائكة الذين هم خير محض. وخلق شياطين الذين هم شر محض على العباد. وخلق

بني ادم فالطيب منهم يميل الى جانب الملائكة والخبيث - [00:23:23](#)

منهم يميل الى جانب الشياطين. فهم مذبذبون يعني متفرقون بين هؤلاء وهؤلاء منهم الطيب يميل الى صفة الملائكة. ومنهم الخبيث

يميل الى صفة الشياطين. فالان تجد بني ادم هذا طيب يحب الثناء. يثني على هذا ويثني على هذا وان انتقده في بعض الشيء

ناصح بستر. ولا - [00:23:43](#)

يقول نعم رجل طيب يصلي كذا كذا الاخر من بني ادم تجده يأتي الى افضل الناس افضل العباد يقول هذا مرائي هذا مقروء هذا

شقي هذا يدعو الى الفتنة هذا كذا هذا كذا يلصق باوصاف هو بريء - [00:24:13](#)

منها والكل اثنان من بني ادم لكن الاول اتخذ صفة الملائكة الاخير الذين يقولون ماذا؟ لربهم جل وعلا وهو اعلم. اتيناهم وهم يصلون

وفارقناهم وهم يصلون. راح صلى الله عليهم وسلم - [00:24:33](#)

يثنون على العباد يطلعون على المساوي وعلى القبايح التي يفعلها العباد ويقول الله جل وعلا لهم وهو اعلم كيف اتركتم عبادي؟

يقولون يا ربنا اتيناهم وهم يصلون صلاة العصر. وفارقناهم وهم يصلون صلاة الفجر. هذولا ملائكة الليل - [00:24:53](#)

وملائكة النهار يقولون مثل ذلك اتيناهم في صلاة الفجر وفارقناهم في صلاة العصر وهم يصلون يذكرون محاسن وهكذا الطيب من

بني ادم. والشياطين والعياذ بالله تذكر المساوي وتخفي المحاسن. وابن ادم - [00:25:13](#)

بين بين يتنازعه جانب الخير فيلحق بالملائكة اذا غلب. ويتنازعه جانب الشر فيلحق بالشياطين والعياذ بالله اذا غلب لانه من بني ادم

فيه شياطين. فيه شياطين من بني ادم شياطين الانس والجن - [00:25:33](#)

شياطين الانس في شياطين وفي خيار كالملائكة ومثل الملائكة ويفضل يفاضل بينهم وبين الملائكة الانبياء والرسل والصلحاء والعباد

والمجاهدون في سبيل الله والعلماء والدعاة الى الله على بصيرة. هؤلاء يلحقون بالملائكة - [00:25:53](#)

الصلاة والسلام فالاخيار من بني ادم يميلون الى الملائكة. والاشرار من بني ادم يميلون الى الشياطين وحلق الله جل وعلا وما خلق

لحكمة. حتى خلقه ابليس لحكمة. وخلق العقرب والحية - [00:26:13](#)

دابة وغير ذلك كله لحكمة سبحانه وتعالى. فلا ينسب الشر الى الله تعالى وتقدس ويقال هو خالق كل شيء. خالق الخير والشر نعم. لكن

ما يتعلق بخلق الله فهو لحكمة يريد بها الله - [00:26:37](#)

الله جل وعلا وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم والشر ليس اليك. يعني يا ربي ما يصدر منك شر محض ابدأ الشرع

ليس اليك فخلقه لحكمة ما يتعلق بخلق الله جل وعلا لحكمة وقد يكون - [00:26:57](#)

يخلق فيه شر فذكر انه فالحق الاصبح وقابل ذلك بقوله وجعل الليل سكنا اي ساجيا مظلما لتسكن فيه الاشياء كما قال والضحى

والليل اذا سجي وقال والليل اذا يغشى والنهار لا يغطي يعني يغطي الكون. يغطي الكون بظلامه حتى يرتاح الناس ويهدأون

ويتوقفون عن العمل - [00:27:17](#)

وقال والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وقال والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها وقال صهيب الرومي رضي الله عنه هذه آيات كريمة

يلفت الله جل وعلا نظر العباد الى كمال - 00:27:49

قدرته سبحانه وقال وقال صهيب الرومي رضي الله عنه لامرأته وقد عاتب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى - 00:28:09

اذا ربح البيع ابا يحيى من خيار الصحابة رضي الله عنهم. كان في مكة وجمع اموال من تجارة وعمل. فلما اراد ان يهاجر حفر حفرة ظنه بالله قوي هو يرجع الى مكة ما تستمر مكة بايدي الكفار. حفر حفرة ووضع فيها شيئا من ممتلكاته من ذهب - 00:28:29 من عوف الله ودفنها وسار رضي الله عنه فاعترض له كفار قريش في الطريق قالوا يا صهيب اتيتنا فقير. وجمعت اموال من عندنا. والله ما ندعك تهاجر انت واموالك. ما ندعوك - 00:28:59

تذهب حتى تصرف اموالك ما تخليها عندك. قال ارأيتمكم ان دلتكم على والي ما يستطيع يقاتلهم لان مجموعته هو واحد. ان دلتكم على اموالي تتركوني اهاجر؟ قال نعم قال اذهبوا الى البيت فتجدون الذهب والفضة والاموال الثمينة في المكان كذا وكذا. عرفوا انه لا يكذب - 00:29:19

رضي الله عنه وارضاه. قالوا اذهب رح. وذهب ورجعوا الى البيت واخذوا الاموال الذي فيه مشى رضي الله عنه الى المدينة فلما اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم واذا القرآن قد نزل قبله قبل وصوله - 00:29:51

نبيه عليه الصلاة والسلام ربح البيع ابا يحيى. ربح البيع ابا يحيى. رضي الله عنه وارضاه صلى الله عليه وسلم وعلى محمد وعلى اله وصحبه يبشره يقول ربح بيعك وهو ما نزل ونزل فيه القرآن قوله جل وعلا ومن الناس - 00:30:11

من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واعلم انها هذه نزلت في صحيب الرومي رضي الله عنه. فلما اقبل عليه قبل ان يخبرهما حصل له. قال ربح البيع ابا يحيى. ربح - 00:30:31 بيع ابا يحيى رضي الله عنه وارضاه. هذا الذي يقول اذا ذكرته الجنة طال شوقي اليها واذا ذكرت النار طار النوم عن عيني. كيف انا؟ وانا متوعد بالنار. والنار لغيره رضي الله عنه. فهو رابح - 00:30:51

وموفق مع رسول عليه وسلم نعم وقال صهيب الرومي رضي الله عنه لامرأته وقد عاتبته في كثرة سهره ان الله جعل الليل سكنا الا لصهيب. ان صهيبا اذا ذكر الجنة طال شوقه. واذا ذكر النار طار نومه - 00:31:11

وقوله والشمس والقمر والشمس والقمر حسبانا. اي يجريان بحساب مقنن مقدر. لا يتغير ولا يضطرب بل لكل منهما منازل يسلكها في الصيف والشتاء فيترتب على ذلك اختلاف الليل والنهار طولا وقصرا كما قال - 00:31:57

هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل الاية. وكما قال لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. وقال والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. وقوله ذلك تقدير العزيز العليم - 00:32:17

اي الجميع جار بتقدير العزيز الذي لا يمانع ولا يخالف العليم بكل شيء. خير مانع ولا يخالف يعني ما احد يستطيع ان يمانعها او يخالف امره جل وعلا. امره الكوني نعم. وقوله ذلك تقدير العزيز العليم. اي الجميع جار بتقدير - 00:32:37

عزيزي الذي لا يمانع ولا يخالف العليم بكل شيء فلا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وكثيرا ما اذا ذكر الله اذا وكثيرا ما اذا ذكر الله تعالى خلق الليل والنهار والشمس والقمر يختم الكلام بالعزة والعلم كما ذكر في - 00:32:57

هذه الاية وكما في قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون. والشمس تجري لمستقر لها ذلك العزيز العليم ولما ذكر خلق السماوات والارض وما فيهن في اول سورة حا ميم السجدة قال وزينا السماء الدنيا - 00:33:17

بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:37